

التواب (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة السابعة من حلقات سلسلة تدبر اسماء الله الحسنى وهي الحلقة الثانية والاخيرة من حلقات تدبر اسم الله التواب شفنا في الحلقة الماضية - [00:00:00](#)

ان اسمي التواب ورد في معظم الوقت مقترنا باسم الرحيم التواب الرحيم ومرة باسم الحكيم ومرة باسم الغفور في السنة ومرة منفردا. ده كله شفناه في الحلقة الاولى من حلقات التواب - [00:00:32](#)

واتكلمنا عن اركان التوبة. سواء لو التوبة من ذنب في حق الله او ذنب في حق العباد. وقلنا الفرق بينهم انه الذنب في حق الله يبقى التوبة عنه بالاقلاع يعني التوقف عن الذنب الندم وتلاثة العزم على عدم العودة - [00:00:57](#)

في حق العباد بيزيد ركن رابع وهو اعادة الحقوق الى اهلها او التحلل من اصحاب الحقوق قلنا يعني ايه التحلل طيب ما معنى التواب بقى يا جماعة التواب اللي بيقبل التوبة في حق الله. يعني الله يقبل التوبة - [00:01:19](#)

آآ طبعا ده ده جزء بسيط جدا من المعنى يعني هناك اسم اخر آآ من اسماء الله بالمعنى ده هو اسم قابل التوب اللي هو في سورة غافر في سورة غافر اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:45](#)

غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول. لا اله الا هو اليه المصير. دي كلها اسماء لكنها اسماء مضافة مضافة يعني ايه؟ يعني لها مضاف اليه. غافر الذنب ليس من اسماء الله الغافر لكن الغفار اه الغفور اه لكن غافر الذنب - [00:02:04](#)

المضاف المضاف اليه. قابل التوب شديد العقاب. لكن ما ينفعش نقول الله من اسمائه الشديد. ماشي لكن قابل التوب هو ده الاسم اللي معناه يعني الذي يقبل التوبة. ماشي لكن اسم التواب - [00:02:27](#)

ومعاني اكبر من كده كمان. طبعا يشمل يشمل معنى قابل التوبة دايمًا هنجد ان في اسماء لله سبحانه وتعالى محدودة المعنى. واسماء اخرى شاملة لعدة صفات التواب بيحمل معنى قابل التوب مع التوكيد عليها بصيغة فعال يعني تواب يعني يقبل التوبة كثيرا - [00:02:44](#)

يقبل توبة مليارات الناس ويقبل توبتك انت كمان مليار مرة اذا ربنا يقبل هناك صيغة مبالغة تؤكد على الله تواب يقبل التوبة. طيب لكن ده مش فقط معنى كلمة معنى اسم التواب - [00:03:09](#)

عشان نشوف بقى كل المعاني التي يشملها اسم التواب احنا محتاجين ندرس كل ما جاء عن التوبة تعال نشوف كده حديث عجيب جدا ورد بروايات صحيحة اعجب ما فيها الحقيقة رواية آآ مسلم - [00:03:27](#)

رواية الامام مسلم في صحيح مسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدهم كان على راحلته بارض فلاة يعني ربنا بيفرح اكثر - [00:03:49](#)

من واحد من الواحد منكم ربنا بيفرح بتوبة العبد بتاعه اكثر من الواحد منكم. اللي كان على الراحلة بتاعته يعني على الركوبة بتاعته ان كان جمل ان كان حمار ان كان آآ بغلة - [00:04:15](#)

فان كان الحصان بارض فلاة ارض فلاة يعني صحراء واسعة جدا دي اللي بيتوه فيها بيموت. الارض الفلا دي مش ممكن حد هيعديه على رجله خلاص فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه - [00:04:28](#)

فايس منها. يعني انفلتت منه وجريت وقعد يدور عليها لغاية ما يأس من انه يلاقوها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته لقي شجرة شجرة ازاي في الصحرا بيبقى في احيانا كده شجرة كده طالعة كده يعني المهم لقي شجرة فاضطجع في ظلها

وقد - 00:04:51

الراجل قال لك ايه بعد ما الجمل بتاعه هرب بقى وضاع الماء اللي عليه والطعام اللي عليه يعني هو خلاص ايقن الهلاك. ايقن انه اكيد هيموت. قال لك اموت نايم بقى - 00:05:16

قال لك ايه خلاص انا اناام بقى. تحت الشجرة مستحيل انه هيقدر يعدي الارض دي اسمع بقى بقية الحديس فيينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بختامها ثم قال من شدة الفرح. اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. الراجل قاعد نايم وقال لك اموت وانا نايم احسن - 00:05:27

ويائس تماما من انه هيعيش. وفجأة لقاها بتلحس راسه وصحي لقي الاكل والشرب والراحلة وكل حاجة. شوفوا الفرحة هتبقى عنده ازاي؟ مش مصدق نفسه لدرجة ان هو بيحمد ربنا فالتخبط فبدل ما يقول انا عبدك وانت ربي قال لربنا انت عبيدي وانا ربك من شدة - 00:05:56

فالنبي عليه الصلاة والسلام بيضرب المثال ده شدة الفرح بفرحة الله سبحانه وتعالى تصور بقى ان هو ده المثال اللي النبي اداه عشان يقول لك قد ايه ربنا بيفرح بتوبتك - 00:06:16

بتوبة الانسان. ده معناه ايه بقى معناها ان ربنا لم يخلق الناس ليعذبهم زي ما الملحدين واعداء الاسلام بيقلولوا يقول لك انتم عندكم صدام حسين كوني عاوز يعذب الناس ويضربهم بالغاز - 00:06:33

ده الكلام اللي اتقال بيتقال عن الله سبحانه وتعالى في الغرب لو كان الله يريد ان يعذب الناس كان يغضب لما الانسان يتوب لكن كون ان ربنا يفرح بشدة لما الانسان يتوب يبقى ربنا لا يريد انه يدخل الناس النار. ويريد ان يدخل الناس الجنة. بس ربنا عمل - 00:06:52 نظام ان الناس بتختار فنعمل ايه بقى؟ نعمل ايه يعني لما الناس تختار هي النار خلاص فربنا عمل نزام كل واحد بيختار الطريق يبقى التواب هنا يحب ان يتوب الناس اليه - 00:07:16

مش بس بيقبل التوبة وكمان بيحب التوبة بيحب الناس تتوب خلوا المعنى ده في اللي احنا هنحتاجه ثاني في اخر الحلقة اسم الله التواب عشان تبقوا عارفين هو الفرق الرئيسي بين الاسلام والمسيحية - 00:07:33 قلنا ان اهم قصة في القرآن هي قصة ادم لان قصة ادم هي قصتي وقصتك. هي هي الاساس اللي بيتبني عليه هذا الدين قصة ادم شرع الله فيها التوبة وده فرق رئيسي - 00:07:48

بيننا وبين الديانة المسيحية. في المسيحية ادم عصا. وفي الاسلام ادم عصا المسيحية الخطيئة لا يمسخها الا الدم عندهم ان ربنا سبحانه وتعالى تجسد يعني بقى له جسد. وتأنس جسد انسان بقى انسان - 00:08:09

اللي هو المسيح. المسيح عندهم هو يعني الله متجسد ومات على الصليب ليمسح الخطيئة بتاعة ادم ودي مش هقعدها افندها بقى واتكلم فيها لان عندكم فيديو اسمه الخطيئة الاصلية. بين الاسلام والمسيحية. ابقوا شوفوه. هم. وشوفوا ان المسيح - 00:08:29 عليه السلام لم ينطق اسم ادم ولا مرة اصلا في الانجيل بلسانه ازاي نازل مخصوص عشان الخطيئة بتاعته ما جابش سيرته؟ ما تفهمش الحلقة عموما مهمة جدا لكن اللي فيكم يفهم انجليزي - 00:08:49

انا انصح بالحلقة الانجليزي اللي اسمها لان فيها انا كنت عاملها الاونلاين لجروب آآ كنسي من كنيسة وكنت متعمق اكثر فيها حتى هي مدتها اطول يعني ليك عموما الاسلام بقى - 00:09:03

ربنا لا تجسد ولا تأنس ولا نزل ولا مات على الصليب ولا الكلام ده كله امال ايه ربنا علم ادم مفهوم التوبة وخلاص يعني ادم اخطأ خطأ من النوع اللي هو اخطأ في حق الله. ما فيش حق لشخص لطرف تالت هيرجع ولا يتحلى خالص - 00:09:22

كل ما في الموضوع هيتوب. فربنا علم ادم مفهوم التوبة. فين الكلام دوه؟ في سورة البقرة. الاية سبعة وتلاتين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم. يبقى من رحمة ربنا الرحيم - 00:09:42

علمنا مفهوم التوبة. هم. القائم على انه طالما الذنب في حق الله وليس في حق انسان فالمسألة تنحصر في الاقلاع عن الذنب يعني بني ادم مش هياكل ثاني من الشجرة. الندم - 00:10:04

آآ يعني نقد الذات مم وده اول درس في تاريخ البشرية والعزم على عدم العودة مرة اخرى خلاص ليه بنقول نقد الذات اول درس في تاريخ البشرية التوبة اللي ربنا علمها لادم - [00:10:18](#)

نصها ايه ايه هي النص الصلاة اللي ادم وحواء هيقولوها عشان يتوبوا في سورة الاعراف الاية ثلاثة وعشرين. سورة الاعراف من اهم السور عقائديا يا جماعة قال هم الاتنين ادم وحواء. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:10:37](#)

يبقى اول حاجة قالوا ربنا ظلمنا انفسنا. ده اللي ربنا علمه لهم وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين يبقى نقد الذات اول ظلمنا انفسنا. اعتراف بالغلط. اعترف بالذنب. وبعد كده يجي الاستغفار. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:11:00](#)

ليه بقى ؟ لان احنا البني ادم كده طول النهار ينتقد الناس حوايه ولا ينتقدش نفسه ابدأ انت على طول مش عاجبك مراتك ايه مش معقولة يالا ده واحد شايف مراته غبية جدا - [00:11:21](#)

والمدير بتاعه اوف غبي غباء فظيع. وجاره يخرب بيت غباؤه. واللي ماسك العمارة في منتهى الغباء. بصوا الدنيا بايظة ازاى! وكل حاجة بيعملها غلط واللي ماسكين البلد في منتهى الغباء - [00:11:35](#)

هل واحد فيه حد عمره شايف نفسه غبي لأ. طب لما كل واحد شايف اللي حوايه اغبيا وهو مش غبي. امال مين اللي غبي انا بتكلم جد يعني طيب مين امتى اخر مرة قلت على نفسك انك بتفكر غلط - [00:11:48](#)

مين فينا شايف نفسه بخيل ما فيش حد يعني ما فيش حد في الدنيا بخيل. مين فينا شايف نفسه ندل مش جدع مين فينا شايف نفسه زالم ما فيش حد خالص كده - [00:12:06](#)

لان احنا ما اتعودناش على نقد الذات بل لما انسان بيدلنا على عيب من عيوبنا بتتضايق وبنزعل. اول درس في تاريخ البشرية هو نقد الذات يبقى لحد دلوقتي اسم التواب يشمل قبول توبة التائبين قابل التوبة - [00:12:24](#)

واللي بيفرح بتوبة التائبين. مزبوط؟ لله اشد فرحا طبقا للحديث ثلاثة اللي بيلهم الناس التوبة ويعلمهم التوبة فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه. يبقى هو اللي بيطلب من الناس تتوب وبيلهم الناس تتوب - [00:12:44](#)

شفتهم بقى ان التواب بصيغة المبالغة على وزن فعال دي معناها واسع جدا مش بس اللي بيقبل التوبة معناها كبير. يقبل التوبة قابل التوبة. لكن دي معناها حاجات كتيرة جدا - [00:13:02](#)

طيب تعالوا بقى نشوف التواب في حق العبد يعني ايه ؟ ما هو انت مطلوب منك تبقى تواب ازاى سورة البقرة ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. ربنا يحب الناس التوابين - [00:13:16](#)

مين طيب اتوب من ايه ايه هي الحاجات اللي لازم العبد يتوب منها يا جماعة؟ اول حاجة الشرك اذا كان كافر عليه ان يتوب بانه يدخل الاسلام. طيب طب واذا كان مسلم - [00:13:35](#)

ولكن منحرف العقيدة. زي اللي بيعظموا الاولياء ومش عارف يذبوحوا للاولياء. ويذبج للسيدة زينب ومش عارف ايه لازم يقلعوا عن هذه الشراكيات في العقيدة تمام؟ طيب. النصارى مسلا ربنا دعاهم لايه؟ دعاهم للتوبة. اهو يعني مش ربنا بيقول على النصارى ايه - [00:13:54](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم بعد كل الغضب ده اسمع بقى - [00:14:17](#)

افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه الله غفور رحيم ربنا يدعو كل الناس الى التوبة حتى المنافقين يدعوهم اللي هم في الدرك الاسفل من النار ربنا يدعوهم للتوبة ربنا يحب ان المنافق يتوب - [00:14:36](#)

شوفوا يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا. اللي هم اخراج النبي عليه الصلاة والسلام وما نعموا الا ان اغناهم الله ورسوله من ورسوله من فضله. فان يتوبوا - [00:14:57](#)

خيرا لهم. بعد كل ده ولنبرة الغضب دي من المنافقين. ربنا يقول لك ايه؟ فان يتوبوا يكوا خيرا لهم. ربنا يحب ان المنافقين يتوبوا ايه كمان؟ وربنا يدعو المسلمين كمان ان هم يتوبوا. اذا المسلم كمان لازم يبقى اول حاجة التوبة تكون الانسان يتوب من الشرك الاعظم -

ويتوب من الشرك الاصغر المسلم بقى المسلم يقوم بالشرك الاصغر ازاى الشرك الاصغر يا جماعة هو ان الانسان يكون قلبه متعلق بالاسباب يظن ان الاسباب هي التي تغير كالمال القوة السلطة - 00:15:36

اللي بيؤمن بان الحاجات دي هي اللي هتحقق التغيير يجب يعلم ان هو بيشرك شرك اصغر. مش مخرج من الملة لكن ده شرك اصغر لان التغيير بيحدثوا مسبب الاسباب من سحب من النار - 00:15:59

خاصية الاحراق لما القى فيها سيدنا ابراهيم هو الذي يعطي المال والسلطة والقوة القدرة على التغيير. فالمغير الحقيقي هو الله. وليس السبب نفسه. ليس نفسه ليس السلطة. ليس النار. النار لا تحرق الا اذا الله - 00:16:18

وضع فيها خاصية الاحراق فالتعلق بالاسباب شرك اصغر لذلك دايمًا تقول لما بتتكلم عن حاجة معينة انجزتها تقول بفضل الله الحمد لله تذكر نفسك وتذكر الناس احنا هذا فضل الله عليك - 00:16:39

اي انجاز بتنجزه لازم تذكر نفسك بكده طيب التوبة من الشرك الاكبر والشرك الاصغر وايه كمان؟ من الذنوب والمعاصي الذنوب دي هي المعاصي الكبيرة اللي بيشرب خمرة اللي بيتعاطى مخدرات - 00:16:57

اللي عنده علاقة غير شرعية خارج نطاق الزواج اللي يسرق اللي بيرتشي اللي واكل في بطنه مال اليتامى ولاد اخوه كل ده لازم يتم التوبة منه بالطريقة اللي قلناها يقلع - 00:17:14

يندم يعزم ويعيد الحقوق اذا كان الذنب متعلق بانسان الانسان التواب بقى لازم كمان يصلح ما افسده يعني في كده قاعدة شرعية من اتلف شيئا او من افسد شيئا فعليه اصلاحه - 00:17:33

اللي يفسد حاجة عليه ان هو هو يصلحها فرينا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البيّنات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله - 00:17:54

هو يلعنهم اللاعنون الى الذين تابوا واصلحوا وبينوا اولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. فللازم مع التوبة اصلاح واحد تاب عن شيء بس هو خرب حاجة لازم يصلح اللي خربه - 00:18:12

يعني اغتبت واحد وافترت عليه وقلت عليه حاجة انه مسلا حرامي انه مش عارف ايه المختلس انه حاجة زي كده وتوبت وراجل سامحك. لا بس لو الراجل سامحك مش كبير. انت لازم تصلح ده لازم تروح عند الناس وتقول لهم انا كذاب - 00:18:28

الراجل مش كده فللازم تصلح ما افسدته طيب ايه كمان؟ طب الذنوب والمعاصي طب وايه كمان نتوب ايضا من السيئات الصغيرة يعني الصغائر ايضا يتاب منها وليس بس المعاصي الكبيرة. يعني حد متساهل في اطلاق النزر عدم غض البصر. متساهل في التعامل مع الجنس الاخر لا يحفز اداب الاختلاط. الحاجات دي انت - 00:18:45

مسلم وانت كمسلمة محافزين على نفسك لا ترتكبوا كبائر ها لازم ايضا تتوبوا من هذه الصغائر لان الصغائر دي تقود الى كبائر عشان يكتمل ايمانكم لازم تتوبوا باستمرار حتى من من الصغائر - 00:19:09

نزرة كده مش عارف ايه حد بص لحد شوية يعني باحتقار كده. يعني الحاجات دي احيانا احنا ماشيين بنلم بنلم زنوب واحنا ماشيين بنلم سيئات قصد واحنا ماشيين خلاص لان التوبة امبارح قلنا التوبة هي الرجوع - 00:19:28

من حال الى حال افضل الرجوع من حال الى حال افضل واحد كان بيعمل شوية حاجات كده ما لهاش معنى وعيب وبيلم بها سيئات يبطلها. ده توبة ايه كمان بقى؟ نمرة خمسة - 00:19:45

ركز معي التوبة من حديث النفس يعني ايه ربنا سبحانه وتعالى قال في سورة البقرة وان تبدوا ما في او تخفوه يحاسبكم به الله ربنا هيحاسبنا على اللي في نفوسنا - 00:20:03

اللي ما حدش يعرفه اللي في نفس الواحد هو مش ده يتناقض مع الحديث الشريف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم - 00:20:29

تعمل او تتكلم يعني الواحد لو حدث نفسه بسيئة ولم يعملها ولم يبح بها حدث نفسه انه هيعمل سيئة وما عملهاش ربنا يتجاوز عنه

فلا يعذبه لمجرد حديث النفس ربنا لا يعذب - 00:20:48

اما الاية بتقول انه هيحاسبنا على اللي في انفسنا. ايوه طب مش ده تناقض؟ لأ ده تناقض ظاهري غير حقيقي. معناها ان في حاجة غلط احنا فاهمينها بصوا يا جماعة - 00:21:09

دلوقتي واحد حدث نفسه بسبب معينة عشان يعملها تمام وبعدين خلاص تراجع فيها. ما عملهاش هل ربنا يساوي بينه وبين اللي في نفس الوقت ده كان بيحدث نفسه بانه يطلع يتطوع في انقاذ المصابين - 00:21:24

في ويساعد في زلزال تركيا وسوريا يعني معقولة واحد بيحدث نفسه بالخير وما عملوش برضو واحد بيحدث نفسه بالسيئات وما عملهاش برضو. حد زيهم زي بعض مش ممكن نكون زيهم زي بعض. طيب - 00:21:45

احنا قلنا اهو ان ربنا مش هيعاقب اللي حدث نفسه بالسيئة طالما ما عملهاش. ما حدش قال ربنا هيعاقبه ربنا يعاقبه ولكن ما حدش قال ان ربنا هيعزبه يعني. لكن - 00:22:00

العقاب مش بالضرورة بالعذاب بس ممكن بحرمان من بركة كانت ستحل يعني بركة معينة كانت جاية في الرزق في حاجة بس عشان خاطر اللي عمال يحدث نفسه كل الوقت عمال يحدث نفسه بالسيئات ما بيعملهاش - 00:22:10

لا ده بيحرم نفسه من بركات اللي مش ممكن يكون زيه زي اللي عمال يحدد نفسه بالحسنات خلاص؟ شف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:22:31

ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله تبارك وتعالى عنده حسنة كاملة. واحد هم بحسنة. هنا مش حديث نفسي هنا هم هم بحسنة وما عملهاش ربنا كتبها له حسنة - 00:22:49

وان هم بها فعلها كتبها الله عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. واحد نوى ان هو لما يشوف الشخص الفلاني الغلبان اللي هو وده النهاردة هيدي له ميت جنيه - 00:23:08

وما قابلوش هو بيقف كل يوم في الحطة دي ما وقفش النهاردة مش شايفه اخذ الحسنة كأنه ادى له ميت جنيه طب لو كان هو قبله واداه له ربنا يديها له ويكتبها له مضاعفة بعشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة كمان - 00:23:26

مم طيب وايه كمان وان هم بسبب معينة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة اذا هم انه يعمل واحد هم ان هو يشرب خمرة خلاص هم خد مفاتيحه وخرج رايح يشرب الخمرة وبعدين وهو في الطريق قال لك ايه يا جماعة ايه اللي انا بعمله ده - 00:23:45

الناس في خمسة واربعين سانية كل حاجة اتهدت يعني وتراجع. ربنا يكتبها له حسنة وان هم بها فعلها ربنا كتبها الله سيئة واحدة تكتب سيئة هم بالسيئة بعد ما نواها خلاص. هم خد مفاتيحه ونازل على البيت. راح يعصي الله. رايح الخماره. خلاص - 00:24:12

تراجع فربنا يكتبها له حسنات. مش راح الخماره لقاها قافلة لو راح الخماره لقي قافية لقي اتكتبت سيئة برضو. خلاص خلاص طيب ده هم ده مش حديث نفس ده هم - 00:24:36

قضية النفس ممكن يبقى باشياء سيئة جدا وفضيلة جدا لكن مجرد افكار عمال تيجي لانسان والانسان سايب نفسه ومستحلي الافكار ديت وعمال يزودها عند نفسه لأ ما تزودهاش طيب عدم الاستمرار في تحديث النفس ده - 00:24:50

ده توبة ده توبة يتوب الانسان من تحديث النفس بالسيئات الى تحديث النفس بالصالحات. تعمل ايه؟ اشغل نفسك باستمرار التفكير في خدمة الامة. وازاي تفكر في خدمة الامة وازاي تفكر في ان انت تتطوع في العمل الخيري يبقى تحدد نفسك دايمًا بالشئ الكويس - 00:25:12

بدل ما تحدد نفسك بالحرام حدد نفسك بالايه؟ بالحلال طيب خلي بالك ان حديث النفس مع الوقت ممكن يتحول الى هم بالعمل فبدل ما انتم عمال تحدد نفسك بالسيئات فتهم بالسيئة. لأ حدث نفسك بالحسنات فتهم بالحسنات - 00:25:35

ايه بقى الحاجة السادسة برضه اللي الواحد يتوب منها التوبة امسكوا اعصابكم معلش التوبة من الحسنات ومن الاعمال الصالحة ازاى حد يتوب من الحسنات؟ اه. ازاى؟ بص يا سيدي. قلنا التوبة ان تتوب من حال لحال افضل - 00:25:54

كثير من اعمالنا الصالحة وحسناتنا تشوبها شوائب فلا نحصل على ثوابها بالكامل لانها مش تامة التوبة بانك تخلي العمل الصالح بتاعك

تام المرة الجاية تتحول من حال الى حال افضل. يعني بتعمل عمل صالح بس النية مش خالصة لله مية في المية - [00:26:15](#)
تتوب بانك العمل الصالح ده هو هو تعملة المرة الجاية بنية خالصة لله مية في المية احيانا كده نحب الناس تشوفنا كده واحنا بنعمل
العمل الصالح ونقرا قرآن كده وبتنا عشان يقولوا علي ناس طيبين يعني - [00:26:40](#)

واحيانا نعمل العمل ده بس مش مطابق للسنة مسلا. فنخالف في السنة في حاجات وممكن نعمل العمل الصالح ده بس مش بخشوع
كفاية نصلي بس مش بخشوع. تتوب من الصلاة بدون خشوع - [00:26:54](#)

انت تبت من عمل صالح على فكرة لكنه مش صالح اوي يعني تتوب الى حال افضل كده التوبة والاستغفار بعد بعد العمل الصالح
نجدها ربنا يعني الرسول عليه الصلاة والسلام آآ شرع لنا اننا نتوب ونستغفر بعد - [00:27:08](#)

احنا بعد الصلاة بنقول ايه ؟ استغفر الله استغفر الله. احنا عملنا حاجة غلط ؟ لأ احنا بنستغفر الله من التقصير بتاعنا في الصلاة دي
توبة ازا ربنا تاب علينا من هذا يعني يحسن العمل بتاعنا المرة اللي جاية - [00:27:22](#)

وازا ربنا تاب عليك يعني انت اما هتقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله انت بتتوب من التقصير بتاعك في الصلاة فربنا لو قبل
توبتك دي يحسب لك ثواب العمل بالكامل اللي انت عملته وما كانش كامل. كمان ربنا يتممه لك هديكم مسال من القرآن بقى -

[00:27:43](#)

مسال غريب جدا سورة البقرة احنا تدبرنا ان سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل عملوا ايه ؟ بنوا الكعبة بنوا الكعبة اللي هتجيلها مليارات
الناس بعد كده واذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. هو في احلى من كده -

[00:28:01](#)

واحد وابنه بنو الكعبة اللي حج لها مليارات البشر بعد كده. وثواب كل دول. دخل في صحيفة حسناتهم. اسمع بقى المفاجأة بعد كده
قالوا ايه ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا - [00:28:25](#)

وتوب علينا انك انت التواب الرحيم. سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بعد بناء الكعبة بيتوبوا الى الله من ايه ؟ من بناء الكعبة ازا
يعني ببسأل ربنا الثواب كاملا بتاع العمل اللي عمله ان ربنا يعفو عن اي تقصير هو - [00:28:43](#)

واي عمل صالح انت بتعمله. اي عبادة انت بتتعبد بها الى الله تكفي لا تكفي. بصوا نعمة واحدة من نعم ربنا تلغي كل اعمال
الصالحة تلغي كل اعمال اي نبي كمان. اي نعمة واحدة من نعم ربنا - [00:29:02](#)

ما فيش حد يقدر يشكر ربنا كفاية ابدًا يا جماعة عشان كده بعد الصلاة بنستغفر بعد الصلاة ده بعد بعد قيام الليل. ربنا بيوصف اهل
الجنة وبيقول كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. يعني بيقوموا الليل بقى طول الوقت معظم - [00:29:18](#)

ما ما بيناموش بيقضوه في العبادة. اسمع وبالاسحار هم يستغفرون. يعني بعد الليل ده كله اللي بيقوموه صلوا فيه وبيتعبدوا
بالاسحار. السحر اللي هو قبل الفجر استغفروه بيستغفروه كله بيعمل حاجة وحشة ؟ لأ. كانوا بيتعبدوا بس بيستغفروا من التقصير -

[00:29:41](#)

من التقصير في العبادة ربنا يستحق افضل من كده ما كانوش يببصوا ما حدش فيهم سموا نفسهم احنا الملتزمين ملتزمين مين ؟
ملتزمين ايه ما لناش عاجبين نفسنا كده مم. شفتم بقى يعني ايه التوبة ؟ من الحسنات - [00:30:02](#)

ثم تأتي اعلى نوع من انواع التوبة توبة الانبياء بقى. توبة من عدم القدرة على شكر النعمة بما فيه الكفاية اسمع بقى اذا جاء نصر الله
والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [00:30:22](#)

ربنا بيكلم مين الذي ختم به الرسالات الاسلام كلها اللي ربنا اتم به النعمة واكمل به الدين ربنا بيقول اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا. نبي الاسلام ده هو اللي ربنا اكمل - [00:30:48](#)

قال به الدين واتم به النعمة دبح ربنا بيقول له ايه ؟ لما تفتح مكة مم اذا جاء نصر الله والفتح وتلاقي الامم داخله في دين الله ورأيت
الناس يدخلون في دين الله افواجا. خلاص انت كده كملت انت خلصت رسالتك - [00:31:12](#)

تعمل ايه بقى فسبح بحمد ربك ما تشكرش نفسك واشكر ربك واستغفره ليه ؟ عشان يتوب عليك انه كان توابا من ايه ؟ مكتوب عليه

من ايه ؟ ايوه مش هو اتم اتم ابلاغ الرسالة للعالمين ؟ اه. تب بقى عشان تاخذ الثواب كاملا - [00:31:30](#)

لعل يكون في تقصير هنا ولا هنا تخيل لما ربنا يخبر النبي في اخر حياته انه كمان تابعة له بقى فربنا اخبر النبي انه تاب عليه يبقى التوبة حاجة عظيمة جدا - [00:31:52](#)

مش بس من الذنوب والكبائر لا التوبة من كل حال. كويس انت عليه عشان تنتقل الى حال افضل فلو ربنا قبل التوبة بتاعتك دي هم زي ما قال كده للنبي والصحابة اللي طلوعوا معه في غزوة تبوك - [00:32:07](#)

قال لهم ايه لقد تاب الله على المهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم. خل بالك لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار - [00:32:26](#)

ربنا تاب عليهم يعني ايه هنا؟ يعني ايه اعطاهم الثواب كاملا قبل منهم خلاص العمل العظيم ده انهم يخرجوا في غزوة تبوك في الحر الشديد ولما نزلت الاية مية وتمتاشر اللي هي اللي بعدها - [00:32:53](#)

الي ربنا يقبل فيها توبة الثلاثة الذين خلفوا. فاكريتهم كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية. هم. ربنا قال ايه بقى ركز معي في الحتة دي. احنا خلاص قربنا نخلص والله - [00:33:15](#)

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يعني ربنا اعلن انه تاب على الثلاثة دول - [00:33:27](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه لكعب ابن مالك؟ لما الاية دي نزلت لما تدبرنا الاية دي قال لي كعب ابشر يا كعب بخير يوم طلع عليك منذ ولدتك امك - [00:33:47](#)

الكلمة دي كبيرة جدا ابشر بخير يوم طلع عليك من يوم ما وامك ولدتك يعني ايه يعني خير من اليوم اللي دخل فيه الاسلام كمان اعلى حاجة منتهى امل المؤمن ان ربنا يتوب عليه - [00:34:04](#)

تعال بقى نشوف ازاي نفعل مع اسم التواب؟ هو احنا بندرس اصلا الاسماء الحسنى دي احنا ناسيين يا جماعة هو لازم كل مرة افكركم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة - [00:34:23](#)

من احصاها دخل الجنة. فاحنا بنحصىها عشان ندخل الجنة. احنا عمالين بقى لنا على مدار يومين نحصى اسم التواب قبل كده احصينا الاول والاخر والظاهر والباطن. احصنة بمعنى فهمناها بس لكن لازم نطبق بقى ونشوف ازاي نفعل عشان نبقي احصيناها -

[00:34:40](#)

مع الاسماء ديت. ازاي نفعل مع اسم التواب اسم التواب قلنا بالنسبة لله يعني الذي يقبل التوبة من عباده التائبين ويدعوهم الى التوبة مهما بلغت ذنوبهم ويحب ان يتوبوا. صح؟ حلو. ويفرح بتوبة من يتوب فرحة شديدة - [00:35:00](#)

حلو كده ؟ اسبتنا الكلام ده كله. طيب. بالنسبة للعباد بقى. ايه ؟ معنى ان انت تبقى تواب ان احنا نتوب من الذنوب والمعاصي. صح. ونتوقف عن ارتكابها. ماشي. ونتوب من الحسنات والاعمال الصالحة بزيادة الخشوع فيها - [00:35:21](#)

واصلاح النية عند عملها حلو اوي خلاص كده ؟ لأ كمل بقى المفروض تتخلق بصفاتك بصفات الله بصفات التواب كمان بقى حضرتك تقبل توبة من اخطأ في حقك مش قلنا ان التواب من الاسماء اللي يجب على العبد يتصف بها. طب وانت ليه هتتوقف عند دي؟ طب

ما كمان لما اخوك يجي لك معذرا - [00:35:39](#)

تقبل وتسامح مش تريد ان تتخلق بخلق التواب؟ سامح واغفر مش بس كده انت تفرح كمان ان اخوك جاي لك يطلب منك انه

يسامحه انك تسامحه ده مش بس كده تدعوه كمان انه يتوقف عن ظلمه - [00:36:07](#)

عشان خاطر يبجي ويعتذر ويطلب السماح وتسامحه يبقى تتوب الى الله من اي ذنب ومعصية وتقصير في طاعة او عمل صالح ثم من ناحية العباد تدعو من اخطأ في حقك ان يتوب وان يتوقف عن ظلمك - [00:36:28](#)

فان فعل هذا تفرح من قلبك تفرح وتقبل تبت وتسامحه هذا من تعاليم الاسلام في كل الرسالات الاسلام اصلا يريد ان ينشر التسامح

في المجتمع. يعني من تعاليم السيد المسيح ايه؟ في انجيل لوقا - [00:36:45](#)

اغفروا يغفر لكم اغفروا يغفر لكم وفي الحديث الصحيح اللي رواه عبدالله بن عمرو بن العاص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم. وويل - [00:37:05](#)

القول يعني ايه وبين الاقماع عارفين القمع قمع القمع بتحط فيه الماية من ناحية تنزل من الناحية الثانية. ويل لاقناع القول يعني راسك عاملة زي القمع. الكلام يخش اطلع من الناحية الثانية لكن ما بيخشش على عقلك وتفكر فيه وينزل على قلبك وتشعر به وتنفعل معه. فربنا بيقول ارحموا ترحموا واغفروا - [00:37:26](#)

يغفر الله لكم واياكم الكلام ده يخش من الناحية يطلع من الناحية الثانية. وويل لاقناع القول الكلام ده جد انا عارف كويس جدا هلاقي مليون رسالة دلوقتي. مش عايز اسامحها. مش عايز اسامحه. مش عايز بصوا ما حدش يقعد بيعت لي الكلام ده - [00:37:48](#) انتم سمعتم الكلام وهو ده اهو انا شرحت لكم اللي انا فاهمه. بس خلاص مش هقعده اغير رأيي عشان ارضي حد منكم وويل لاقناع القول وويل للمصريين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون - [00:38:06](#)

بها معنى التواب لازم بقى يؤثر فيكم. يبقى الواجب هذا الاسبوع نمارس خلق التواب. كما شرحتة لحضراتكم تجاه وتجاه الله سبحانه وتعالى. وهذا والله اعلى واعلم. اني داع فامنه. اللهم ربنا ورب - [00:38:24](#)

ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى. منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعم اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الاخر فليس - [00:38:45](#)

بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. وانت الباطن فليس دونك شيء. اللهم تب علينا انك كأنت التواب. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما - [00:39:05](#)

وقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب لدينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:39:25](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم اجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعينا - [00:39:45](#)

كله في مرضاتك. اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنی. وبلغنا بها جنتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في - [00:40:16](#)

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شرا - [00:40:36](#)

كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سد رمي - [00:40:56](#)

وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر يا رب من نصرهم واخذل يا رب من خذلهم مطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - [00:41:16](#)

اللهم كن مع اخواننا المبتلين في تركيا وفي وفي الشام. اللهم كن معهم اللهم انهم حفاة فاحملهم جياع اطعمهم عراة فاكسهم. اللهم ثبتهم على دينهم. وتقبل من من مات منهم في الشهداء - [00:41:32](#)

اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحرمنا لذة النظر الى وجهك الكريم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت - [00:41:52](#)

على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها - [00:42:12](#)

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى نعم النصير. وصلي

اللهم وسلم على سيدنا محمد. موعدنا يوم واحد مارس باذن الله. مع اسم الله الملك والمالك - 00:42:32

والمليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:52